

فيلق الشام يستنفر مقاتليه لردع أي عدوان، ويدعو فتح الشام إلى الاحتكام لشرع الله

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 24 يناير 2017 م

المشاهدات : 3627



بيان

في هذه المرحلة العصيبة من ثورتنا المباركة، وفي الوقت الذي يجتمع فيه المقاوضون السياسيون لتخفييف القتل بحق شعبنا، ويضع فيه المقاتلون ايديهم على الرذاد لحماية اهلنا وارضنا، وفي فترة احوج ما نكون فيها لجسم واحد يوحدنا ونشد به عضد بعضنا البعض، تفاجأنا بأخبار تفيد بتوجه ارتال من جبهة فتح الشام قاصدة ضرب اخوانهم في جيش المجاهدين والسيطرة على سلاحهم ومقراتهم، وشاهدنا حشودا لهم في عدة مناطق وبلدات تتجه الى المناطق المحررة من عصابات الأسد منذ اعوام، دون اي حجة او دليل او مبرر لفعلتهم هذه.

واننا مع باقي اخواننا من الفصائل الثورية اوضحنا مارا وتكلرا عن رفضنا التام لاستهداف او عزل فتح الشام عن ثورتنا المباركة واعتبرناهم جزءا وفصيلا منا، له ما لنا وعليه ما علينا، إلا وانه آلمنا واحزتنا رؤية بنادقهم توجه لصدور اخوانهم، وارتالهم تتوجه لقتالهم، وفتاوي شرعية لهم تبيح التغلب على من كان يدافع عنهم ويحتضنهم، ونؤكد ان هذه الافعال هي اكثر ما تخدم اعداء الشعب الحقيقي من عصابات الأسد وداعش والمليشيات الطائفية، ونحذر من ان هذه الامور هي بداية السقوط والانهيار للساحة والثورة السورية لا قدر الله.

وعليه فإنه ومن باب العمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "انصر اخاك ظالما او مظلوما" فقد قررنا في **فيلق الشام** مع باقي اخواننا في الفصائل الثورية الالتزام بعهودنا ومواثيقنا ومبادئنا الثورية التي اقسمنا ان نلتزم بها لحفظ الثورة والشعب السوري،

وبالتالي فاننا نعلن عن استنفار كافة مقاتلينا في جميع المناطق المحررة كقوات فصل وردع لأي بغي ضد ثورتنا، وعن وضع حواجز في القرى والبلدات لمنع مرور اي رتل عسكري كان لقتال اخوانه في الثورة المباركة، واننا لن نسمح ابدا بالعبث في ثورتنا وجرها وتحديد مصيرها بالقوة والنزاعات، وسندافع عن شعبنا واهلنا ومناطقنا بكل ما اوتينا من قوة. واننا ندعو جبهة فتح الشام الى النزول والتحاكم الى شرع الله مع اخوانهم في الفصائل الثورية، وانشاء محكمة شرعية قضائية للنظر في اسباب هذه الحملة وتدعيماتها وما يترتب عليها من احكام وامور، واننا مستعدون لتسخير جهودنا لانجاحها وتحقيق اهدافها وتطبيق قراراتها واحكامها.

كما وندعو شعبنا الحر الصامد ان يكون كما عهdenاه هو الميزان الحقيقي للثورة ومصح مسارها والضامن لنجاحها وذلك بالنزول الى الشوارع والساحات لوضع حد لهذه الاقتتالات والنزاعات التي لا تخدم سوى مصالح فصائلية والتي ستجلب الويلات لاهلنا واعراضنا اذا بقية واستمرت.

ونفوض امرنا الى الله ون託كل عليه
والحمد لله رب العالمين

فيلق الشام

حواجز في القرى والبلدات لمنع مرور أي رتل عسكري لقتال فصائل الثوار.

ودعا الفيلق -في بيان له- جبهة فتح الشام للاحتكام إلى شرع الله، وإنشاء محكمة شرعية قضائية، للنظر في أسباب هذه الحملة وتداعياتها وما يترتب عليها من أحكام وأمور، متعهداً بتسخير كل الجهود لإنجاحها وتطبيق قراراتها وأحكامها. واستنكر البيان عدوان فتح الشام على جيش المجاهدين، في الوقت الذي يحاول فيه -المفاوضون والثوار- جدهم للتخفيق عن الشعب السوري وتحقيق تطلعاته، مشيراً إلى أن ذلك لا يخدم إلا أعداء الشعب الحقيقيين من عصابات الأسد وتنظيم الدولة والميليشيات الطائفية، وحذّر من أن هذه الأمور تسهم في تراجع الثورة وضياعها. وطالب فيلق الشام جبهة فتح الشام بالرجوع عن عدوانها، مذكراً إليها بموافقتها المساندة، التي رفضت عزلها واستهدافها، ومبيناً بأن رد الجميل لا يكون بتصويب البنادق تجاه تلك الفصائل، داعياً الشعب الصامد إلى النزول إلى الساحات من أجل وضع حدٍ لهذا الاقتتال والنزاع الذي لا يخدم سوى مصالح انفصالية، ولا يجر إلا الويلات على شعب سوريا الحر.

صورة البيان



المصادر: